صيد .

- الصيد : مصدر صاد وهو تناول ما يظفر به مما كان ممتنعا وفي الشرع : تناول الحيوانات الممتنعة ما لم يكن مملوكا والمتناول منه ما كان خلالا وقد يسمى المصيد صيدا بقوله : { أحل لكم صيد البحر } [المائدة / 96] أي : اصطياد ما في البحر وأما قوله : { لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم } [المائدة / 95] وقوله : { وإذا حللتم فاصطادوا } [المائدة / 2] وقوله : { غير محلي الصيد وأنتم حرم } [المائدة / 1] فإن الصيد في هذه المواضع مختص بما يؤكل لحمه فيما قال بدلالة ما روي : (خمسة يقتلهن المحرم في الحل والحرم : الحية والعقرب والفأرة والذئب والكلب العقور) (الحديث عن عائشة عن النبي A قال : (خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم . الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا) أخرجه مسلم 1198 في الحج باب ما يندب للمحرم وغيره قتله وأحمد 6 / 33) والأصيد : من في عنقه ميل وجعل مثلا للمتكبر . والصيدان برام الأحجار أقال : .

- 287 - وسود من الصيدان فيها مذانب .

(هذا شطر بيت وعجزه : .

نضار إذا لم نستنفذها نعارها .

وهو في ديوان الهذليين 1 / 27 والمجمل 2 / 547 وأساس البلاغة ص 263) .

وقيل له : صاد قال : .

- 288 - رأيت قدور الصاد حول بيوتنا .

(هذا شطر بيت وعجزه : .

قنابل دهما في المحلة صيما .

وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص 220 والمجمل 2 / 547 وأساس البلاغة ص 263) .

وقيل في قوله تعالى : { ص والقرآن } [ص / 1] هو الحروف وقيل : تلقه بالقبول من : صاديت كذا وا أعلم